فكان ذلك يحملهم على دفع الوضعا الى المواضع الاعرابيات وكان عبد
الملك بن مروان يقول اضر بنا حب الوليد لان الوليد كان لحانا وكونه
اقام مع امه وغيره من اخوته اسكنوا البادية فتعربوا ثم ادبوا فتادبوا
طب عن ابي سعيد الخدري قال البيهقي فيه ميسرة بن عبيد وهو
متروك .

انا ابن العواتك جمع عاتكة بن سليم قال في الصحاح العواتك من
جداته تسع وقال غيره كان له ثلاث جدات من سليم كل تسمى عاتكة
وهي عاتكة بنت هلال بن فالج بالجيم بن ذكوان بن عبد مناف
وعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج ام هاشم وعاتكه بنت الاوقص
ابن مرة بن هلال ام وهب الى امية وبقية التسع من غير بني سليم
قال الحليمي لم يرد به ذلك فخرا بل تعريف منازل المذكورات ومنازلهن
كمن يقول كان ابي فقيها لا يريد به الا تعريف ويمكن انه اراد به
الاشارة بنعمة الله تعالى في نفسه وابايه وامهاته قال بعضهم
وبنو سليم تفخر بهذه الولادة وفي رواية لابن عساكر انا ابن
الفواطم وهذا قاله يوم حنين قال في الروض عاتكه اسم منقول
من الصفات يقال امراة عاتكه وهي المصفرة بالزعفران والطيب
وفي القاموس العاتك الكريم والخالص من الالوان وقال ابن سعد
العاتكين في اللغة الطاهرة ص طب عن سيابة بمهملة مكسورة وتحتية
ثم باموحدة بضبط الحكم. بخطه تبعا لابن حجر ابن عاصم بن بيان
السلمي له صحبة قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وقال الذهبي
كابن عساكر في التاريخ اختلف على هشيم فيه .

انا النبي هذا وما قبله وما بعده من قبيل ما ورد فيه الجملة الخبرية
للامور غير فايدة الخبر ولازمه والقصد به هنا اظهار شرفه وكونه
عند ربه بمكان علي حيث خصه بانه النبي الامي اي الذي جعلني
الله بحيث لا اهتدي للخط ولا احسنه لتكون الحجة اثبت والشبهة
ادحض النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل
وهذا اعلى درجات الفضل حيث كان اميا آتيا بالعلوم الجمة والحكم
الوافرة واخبار القرون الماضية بلا تعلم خط ولا استفادة من كتاب
الصادق الزكي اي الصالح يقال زكى الرجل يزكو اذا اصلح وزكيته
بالتشديد نسبة الى الزكا بالمد وهو الصلاح الويل كل الويل اي
التحسر والهلاك كله لمن كذبني فيما جيت به من عند الله تعالى وتولى

عنى

عنى اعرض وناى بجانبه وقاتلني والخير لمن اواني اي انزلني عنده واسكنني
في مسكنه ونصرني اي اعانني على عدوي وقوى شوكتي عليه يقال نصرني
على عدوي ونصرته منه نصرا اعنته وقويته وامن بي وصدق قولي الظاهر
ان الجميع بالعطف للاطناب اذ الايمان التصديق وقد يتمحل للتغاير
وجاهد معي في سبيل الله تعالى اي بذل وسعه وطاقته في القتال لنصرة
الدين كذا ذكره ابن ظفر عن سفيان المجاشعي انه راى قوما من تميم
اجتمعوا على كاهنتهم فسمعها تقول العزيز من والاه والذليل من خالاه
والموفور من ملاه فقال سفوان من تذكرين قالت صاحب حل وحرم
وهدى وعلم وبطش وحلم وجوب وسلم فقال سفيان لله درك من
هو قالت نبي تعالى يبعث الى الاحمر والاسود بكتاب لا ينفد اسمه احمد قال
المولف في خصايصه انبا نه الكتابه وهو امي لا يقرا ولا يكتب ابن سعد
في الطبقات عن عمرو بن حبلة بفتح الحاو الموحدة الكلبي له وفادة وشعر
في الطبقات .

انا ابو القاسم هذا اشهر كناه وكنيته ايضا ابو ابراهيم وابو المومنين
قال ابن دحية وابو الارامل ولم يطلع عليه ابن جماعة فعزاه لبعض
مشايخه الله يعطي عباده من ماله من نحو غنيمة وفي وانا اقسم ذلك
بينهم كما امرني الله تعالى عادلا في القسمة قاله تطييبا لقلوب المسلمين
وتالفا لمفاضلته بالاعطا بينهم والمراد ان المال مال الله تعالى والعباد
عباد الله تعالى وانا اقسم باذنه ماله بينهم فمن قسمت له قليلا او كثيرا
فباذن الله وقد يشمل الامور الدينية والعلوم الشرعية اي ما اوحى
الله تعالى من العلوم والمعارف والحكم يقسمه بينهم فيلقي الى كل واحد
ما يليق به ويحتمله والله يعطي فهم ذلك لمن يشا ك في اخبار النبي
صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال ك على شرط م واقره الذهبي .

انا اكثر الانبيا تبعا بفتح التا المثناة والبا الموحدة جمع تابع كخدم وخادم
وهذا نصب على التمييز يوم القيامة خصه لانه يوم الظهور كذلك بالجمع
وهذا يوضحه حديث مسلم ايضا من الانبيا من ياتي يوم القيامة ما معه
مصدق غير واحد ثم ان الجزم هنا لا ينافيه قوله في حديث ابي هريرة
رضي الله عنه وارجو ان اكون اكثرهم تبعا فلعله قبل ان يكشف له عن
امته ويراهم ثم حقق الله رجاه وانا اول من يقرع باب الجنة اي يطرقه
للاستفتاح فيكون اول داخل كما سبق والقرع بالسكون الطرق يقال
قرعت الباب يعني طرقته وتقرت عليهم في الايمان عن انس بن مالك ولم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)